



الدكتور سهيل ادريس

مجلات ثقافية

عدد "ايلول" من "الآداب":



غلاف عدد ايلول من «الآداب»

قصائد لسعدى يوسف وهكادي دانيال

عبد الرزاق عيد ومحمد كامل الخطيب يدرسان حنا مينه

الدكتور سهيل ادريس: حول الرواية والنقد والشعر والحرية



روجيه غارودي



سعدى يوسف



هادي دانيال

صدر العدد التاسع ، السنة السادسة والعشرين ، من مجلة «الآداب» اللبنانية التي يرأس تحريرها ، صاحبها الدكتور سهيل ادريس . والعدد التاسع هو عدد ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ . وقد تأخر توزيع العدد في بيروت بسبب الاحداث الاخيرة ، حيث كان رصاص القناص حائلا بين الدكتور ادريس ونسخ العدد التاسع من الآداب التي حجزتها الحرب في الخندق العميق .

وبعد ان تم تهريب النسخ ، رغم انف القناص ، حصلنا على نسخة من عدد ايلول . وهذا العدد الجديد جاء ليؤكد عن جدارة اهمية «الآداب» والجهد الذي يبذله رئيس تحريرها لتبقى كما عهدناها منبر الثقافة العربية التقدمية . لقد ضم العدد الجديد من الآداب عددا من الدراسات والمراجعات النقدية والقصائد والقصص .

رواية «غارودي»

في ص ٩ ، من العدد ، تبدأ المجلة بنشر صفحات من رواية « من أكون في اعتقادكم ؟ » ، وهي « آخر آثار المفكر الفرنسي التقدمي روجيه غارودي ، وأول عمل روائي له . وقد ترجمها الدكتور سهيل ادريس » . وهي ان كانت تجسيدا روائيا لاهم نظريات غارودي - ومن هنا قيمتها الفكرية - فهي اثر فني يبلغ ذروة رفيعة من الجودة في السرد والتحليل والتكنيك « ومن المفترض ان تكون هذه

الرواية قد صدرت عن دار الآداب ، هذا الشهر .

الدراسات

وقد تضمن العدد ايضا عددا من الدراسات في مقدمتها المقابلة التي كانت قد اجرتها مجلة « الكفاح العربي » البيروتية مع الدكتور سهيل ادريس ، واعادت الآداب نشرها على الصفحات (٢ - ٧) . وقد تحدث الدكتور سهيل ادريس في المقابلة عن تجربته الروائية ، وعن الرواية العربية والقصة القصيرة والنقد والشعر ودور مجلة

«الآداب» في احتضان حركة الشعر العربي الحديث؛ ومما قاله عن الكاتب الفلسطيني المبدع « جيسرا ابراهيم جبرا » : « روايته الاخيرة : « البحث عن وليد مسعود » من اغنى الروايات العربية الحديثة من حيث التعبير عن هموم الانسان العربي و « الفلسطيني » خاصة ، وما يعانيه من هموم ذاتية - عامة . فضلا عن ان تكنيكة الروائي في هذا الاثر يثير الدهشة حقا » .

وبالمناسبة فان صفحاتنا الثقافية ستقوم في عدد قادم بمراجعة نقدية لرواية جبرا ابراهيم جبرا الرائعة « البحث عن وليد مسعود » . وقد تضمن العدد التاسع من «الآداب» دراسة مشتركة عن الروائي السوري « حنا مينه » بعنوان (حنا مينه : رحلة الكشف والاكتشاف) وقدم اشترك في هذه الدراسة القاص والناقد السوري التقدمي « محمد كامل الخطيب » والناقد السوري والتقدمي ايضا « عبد الرزاق عيد » والدراسة تقع في الصفحات (١٨ - ٢٥) من المجلة .

والدراسات الاخرى التي تضمنها الكتاب هي : « مسرح الفريد فرج » بقلم : مجدي فرج - القاهرة ، « يوتوبيا عبد الله الطوشي » بقلم الدكتور حامد النساج - القاهرة ، « ثلاثية الوطن والحزن والسيل » قراءة في شعر « فؤاد كحل » بقلم « سمر روهي الفيصل » ، « الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة » بقلم عبد الخالق الركابي - بغداد ، « طيور بعد الطوفان - اسئلة كثيرة يطرحها القلب في زمن الاجوبة العفنة » قراءة لمجموعة ياسر بدر الدين الشعرية بقلم احمد فرحات - بيروت ، كما تضمن العدد قراءتان للنتاج الابداعي الشعري والقصصي الذي نشر في العدد الماضي ، كتبهما الشاعر الياس لحود ، ورندة حيدر .

الشعر

على سعيد النتاج الابداعي تضمن العدد قصيدة للشاعر العراقي الكبير « سعدى يوسف » الذي نشرت « الآداب » كل قصائده التي صدرت مؤخرا عن دار الآداب في ديوان عنوانه « كيف كتب الاخضر بن يوسف قصيدته الجديدة » وستقوم صفحاتنا الثقافية بعرض هذا الديوان في عدد قادم . اما القصيدة التي تضمنها العدد الجديد من الآداب فهي بعنوان : « الدورة » ص ٨ ، نقتطف منها :

« ... رأيت جدي في ممر الآس ، / جدي يستريح ، / ملاعبا اسماكه ... / عيناه زرقاوان تبتسمان لي ، / ويدها تمتدان ... / ثم رأيتني ادنو / وكان يرشني بالماء / كان يرشني بالماء / ولم اقل / لكنني صليت بين يديه ممثنا ، / وقمت ... » .

وتضمن العدد ايضا اربع قصائد لهادي دانيال ، هي : (١ - السمك ، ٢ - « فدائي ! » ، ٣ - بيان رقم (١) ، ٤ - الطفل .

ومن قصيدة « بيان رقم (١) » نقتطف : « ... تنامين مقهورة / وانا حجر واقف / في

رصيف النجيع / ومنعطفات الخطر ... / يتحرك في داخي / نبع نار / وفي افقي غيمة / من دماء البشر ا / ان وجهي شراخ / يصارع امطار / هذا الشتاء ... / فلا هذه الكبوة / المستقيمة ارضي ، / واجنحتي / بانتظار الرحيل / تمدد سيقانها ، / وتشد مفاصلها ... / ودمي يتجمع قنبلة / العشب في جسد الرمل ... / فانظريني ، / لامسح عن فخذيك / الغبار ، / وعن شفتيك / التشقق ، / افتح عينيك / بالبسمة الساحلية ... » .

وقد تضمن العدد قصائد اخرى هي : « غربة يسمنونها العشق » لسهيل ابراهيم - حمص ، « انا العاشق الفرد ... والبحر اثني » لجودت فخر الدين - بيروت ، « عشب اخضر » لبيان الصفدي - بغداد ، « تفصيلات في حياة خمسة من الرجال » لعبد الكريم الناعم - حمص ، « تحول » لياسين طه حافظ - بغداد ، « معزوفات على الجرح القديم » للدكتور حسن فتح الباب - الجزائر ، و « لعينيك ايتها ولجرحي الغناء » لمحمد الطوبي - المغرب .

القصص القصيرة

وتضمن العدد قصة بعنوان « الحزن الذي اصبح عنقودا » بقلم الدكتور محمد وضاح الناشف - حلب ، وثلاث قصص قصيرة بقلم فؤاد ميرزا - العراق ، والقصص الثلاث هي : الطلمس ، كل شيء اخضر ، والوطواط . كما تضمن العدد قصة بعنوان « الانفاس » بقلم محمد صالح - العراق ، وقصة قصيرة بعنوان « ٢٤ x ٣٠ x ٤٥ » بقلم فائق محمود - عمان (الاردن) ، وقصة اخيرة بقلم قاسم قاسم - البصرة (العراق) عنوانها « الحقوا بي ! » .

يطلب هذا العدد من دار الآداب : بيروت - لبنان - ص ٦ (٤١٢٣) .

كتاب

سلاح الاعلام ونهج التسوية



للباحث حسين أبو النمل صدر مؤخرًا كتاب بعنوان « سلاح الاعلام ونهج التسوية » ، والكتاب يقع في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط ، صادر عن دائرة الاعلام والتوجيه المركزي في جبهة القوى الفلسطينية ، الرافضة للتلول الاستسلامية . ومسرر بخمسة ليرات لبنانية او ما يعادلها للنسخة الواحدة . وهذا الكتاب الذي صدر في آذار ١٩٧٨ ، يتحدث عن كيفية تمهيد الاعلام الرجعي لرحلة السادات الى الكنيسة الصهيوني . وذلك من خلال قراءة دقيقة للصحف الرجعية كالحوادث والمستقبل والصيد والاهرام وآخبار والاسبوع العربي والارواح ... الخ .

ان هذا الكتاب دراسة تجاوزت نطاق العموميات لتضع اليد على حقيقة دور اجهزة الاعلام اشخاصا ، ومؤسسات في المعركة المصرية التي تواجهها حركة الثورة العربية في هذه المرحلة . ذلك الدور الذي تحدده توجيهات عليا من قبل دائرة الاعلام في المخابرات المركزية ، كما تشير بذلك التعليمات التي وجهتها الدائرة المذكورة بعد هزيمة ١٩٦٧ الى كافة المحطات التابعة لها في



□ قررت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين اقامة مهرجان تكريمي لشاعر فلسطين الكبير ابو سلمى بمناسبة حصوله على جائزة لوتس العالمية للآداب ، وتقوم الامانة العامة باتخاذ الترتيبات لهذا المهرجان .

هذا وقد وجه الاخ ناجي علوش الامين العام للاتحاد الرسالة التالية للشاعر ابو سلمى بهذه المناسبة :

استاذنا الكبير ابو سلمى

اصدق التحيات

نكتب لك ، بعد ان علمنا خبر تخصيص جائزة لوتس لك ، لنقول لك ، انها بعض اعتراف بمكانتك . لقد ظلمت في هذا الوطن ، كما ظلمت حيفا ويافا والقدس ، وكل الشعب الفلسطيني . ولكنك ظللت كبيرا اعطتك فلسطين جبالها ، ورقصة

الشاعر ابو سلمى الاخ ناجي علوش



غلاف كتاب « سلاح الاعلام ونهج التسوية »

المنطقة . الامر الذي يؤكد صحة الآخبار التي تناقلتها اجهزة الاعلام اكثر من مرة عن صلوة المخابرات المركزية بالعديد من وسائل الاعلام داخل وخارج الولايات المتحدة ، وارتباط الاف الصحفيين بالمخابرات المركزية . بعضهم يعمل في وسائل اعلام ليست بالضرورة ان تكون عميلة .

لقد تجاوزت هذه الدراسة العموميات لتدخل في التفاصيل مشيرة وبلاسم الى ركائز المخابرات المركزية في الاعلام العربي اشخاصا او مؤسسات ، معتمدة على كتابات هؤلاء دون غيرها ، حيث تبدو واضحة الافكار المشتركة التي يحاول هؤلاء زرعها في ذهن القارئ العربي ، الافكار المشتركة التي تجمع بين مطبوعة تصدر في باريس واخرى في لندن . ومطبوعات عدة في بيروت . وبالتأكيد فانها ليست مصادفة ان ترد الفكرة نفسها في مقالة اكثر من كاتب واحد ، وصادرة في وقت واحد ، وعن اكثر من مؤسسة وفي اما كن مختلفة الامر الذي يشير الى ان هؤلاء الكتاب لم يسرقوا افكار بعضهم البعض بل تقيّدوا بتعليمات عليا وجهت اليهم جميعا .

مهرجان تكريمي لـ «ابو سلمى» بمناسبة حصوله على جائزة لوتس

نسيمها ، وعظمة تاريخها ، وكثافة الامها ، واعطيتها شعرا رقيقا شامخا عظيما خالدا . واذا كان كتاب آسيا وافريقيا قد خصوك بجائزتهم ، فهي بعض ما تستحق . لقد كنت الشاعر الذي ظل يواكب الاجيال ، يعطي فلا ينضب ، ويشمخ فلا ينحني . يحمل العبء والقضية ويسافر . تحل النكبة فلا يسام . وتتراجع القيادات ، فينتقل الى صفوف الاجيال الجديدة .

نكتب لك ، لنقول لك اننا فرحنا عندما قرأنا الخبر . قلنا : لقد انصفوا رجلا لم ننصفه ، واحترموا شاعرا كان دائما موضع الاحترام في قلوبنا .

تحياتنا يا ابا سعيد ، وامل ان يأتي الوقت الذي نستطيع فيه ان ننصفك . مع الجودة الصادقة والاحترام الكبير .